

هل الأرض مسطحة أم كروية علميا وإسلاميا؟ - ملحد يسأل والدكتور يجيب

هيتم طلت

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا
هل الارض مسطحة ام كروية هل هي تدور ام ثابتة - 00:00:01

في البداية العلم دائمأ يحمل افكارا ثورية اقوى النظريات العلمية هي اكثراها غرابة ولا مشكلة اطلاقا ان تجادل او تحاول او تطرح
فروضا لكن بشرط ان يكون معك دليل على ما تقول. قل هاتوا برهانكم ان - 00:00:18

انتم صادقين. اثارة من علم ان كنتم صادقين. هذا شرط عقلي يتافق عليه العقلاء ان يكون معك برهان او دليل على تقدمه من فروض
عقلية مؤخرا ظهر مجموعة من الاشخاص يقولون ان الارض مسطحة وليس كروية بهذا الشكل - 00:00:37

حيث آآ تكون القارة القطبية الشمالية في مركز الارض. بينما تحيط القارة القطبية الجنوبيه بالارض من كل ناحية على شكل جدار
جليدي عملاق طبعا آآ هؤلاء الاشخاص من خلفيات اعتقادية مختلفة. منهم المسيحي منهم الملحد منهم اليهودي منهم المسلم -
00:00:59

يعني من ايام انا استمعت لملحد يدافع بشراسة عن ان الارض مسطحة وليس كروية طيب يدافع بشراسة عن ان الارض مسطحة.
لانه كما يقول لا يوجد دليل علمي على ان الارض كروية او انها - 00:01:23

لكن ماذا عن صور ناسا التي آآ تصور الارض على انها كرة. صور تملأ الواقع الاعلامية والعلمية المختلفة يقول لك دعوة الارض
المسطحة ان ناس تخدعن دائمأ. كل هذه صور مركبة فوتوشوب - 00:02:02

ماذا عن الاقمار الصناعية يقول لك اغلب دعوة الارض المسطحة ان الاقمار الصناعية هي خدعة ليس هناك شيء يسمى اقمارا صناعية
مازا عن الجي بي اس؟ يقول لك دعوة الارض المسطحة ان الجي بي اس هي اعمدة ارضية وليس اجراما او ليست - 00:02:23

اذا اه تدور في السماء كلما احضرت لهم آآ دليلا يكذبوا باي افتراض ان هناك مؤامرة ان هذه خدع وما الى ذلك طبعا آآ الذي يقول ان
الارض كروية هذا معه صراحة اجماع علمي. المجتمع العلمي يسلم بان الارض كروية. بل ويطرح على دعوة الارض المسطحة -
00:02:45

اسئلة صراحة في قوة ووجاهة علمية رصينة. يعني اول هذه الاسئلة التي يطرحها المؤمنون بان الارض كروية على دعوة الارض
المسطحة هي كيف تفسرون يا دعوة الارض المسطحة ظاهرة الخسوف والكسوف - 00:03:13

طبعا هم يتخيلون ان الشمس والقمر بهذا التصور يا دوران بهذا الشكل هذا الشكل الذي تدور به الشمس والقمر عند دعوة آآ الارض
المسطحة كيف يبني نموذج الخسوف والكسوف يقول لك دعوة الارض المسطحة هناك انت مون - 00:03:32

ضد القمر. جرم نحن لا نراه ولا نرصده ولا نعرفه. يحدث هذه الظاهرة. طبعا صراحة كلام لا يوجد عليه اي مستند لا ولا رياضي ولا
رصدي ايضا دعوة او المؤمنون بان الارض كروية. يسألون دعوة الارض المسطحة. هل واحد منكم شاهد جدار القارة - 00:04:06

القطبية الجنوبيه التي تحيط بالارض من كل ناحية يقول لك دعوة الارض المسطحة نحن ممنوعون من زيارة هذه الاماكن. هناك
حراسات تمنعن من الدخول الى هذه الاماكن فهذه الاماكن تحرسها الدول الكبرى التي تمنعنا من ان نرى - 00:04:28

هذه الحقيقة طيب مازا تحت الارض المفترض ان هذه ارض مسطحة. مازا تحتها يقولون لك نحن لا نعرف كثير جدا صراحة من

الاسئلة التي تطرح على دعاء الارض المسطحة وصراحة اجوبتهم بلا دليل وتعتمد على فكرة - 00:04:51

وانا دائما اقول ان الایمان بفكرة المؤامرة كثيرا يؤدي الى خلل نفسي وخلل في التصور وبالتالي خلل في السلوك المؤامرة ان تؤمن بها بهذا التصور وان كل مراكز الابحاث الفضاء العالمية تخدعنا صراحة هذا يؤدي الى خلل في السلوك والتصور والفكر - 00:05:10

على المستوى الاسلامي ونحن كمسلمون لدينا اجماع على ان الارض كروية. لدينا اجماع على ذلك كروية يقول شيخ الاسلام انه بالاجماع بين العلما انها كروية في الارض شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ان كروية الارض عليها اجماع - 00:05:37

اجمعوا على ان الارض مسل القرى. هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. فلدينا اجماع على ذلك وايضا ادلة كثيرة على ان الارض تدور وليس فقط كروية. الارض تدور - 00:06:02

نستمع الى آآ العالمة الالباني رحمه الله. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يصبحون لفظة كل تشمل الاية الاولى في الارض ثم الشمس ثم القمر ثم قال تعالى - 00:06:19

قال وكل في فلك يسبحون. هذا ظاهر من سياق الايات هذه وهي بلا شك ايات في ملك الله عز اه الالباني رحمه الله يقول ان الايات القرآنية كثيرة تدل على ان الارض تدور. كل في فلك يسبحون. الليل - 00:06:39

والنهار والشمس والقمر وبما ان الليل والنهار يسبحون اذا الذي يدور حوله الليل والنهار وهي الارض تدور فالادلة في ذلك كثيرة. لكن كما قلت كروية الارض عليها اجماع لدى علماء المسلمين. عندنا اجماعات على ذلك - 00:07:02

يقول الفخر الرازي في تفسيره ثبت بالدليل ان الارض كرة وابن حزم رحمه الله سنة تلتممية اربعة وثمانين هجرية. ده مولده يعني من اكتر من الف سنة يقول مطلب بيان كروية الارض. جوابنا وبالله التوفيق ان احدا من ائمة المسلمين المستحقين لاسم الامامة بالعلم رضي الله - 00:07:21

الله عنهم لم ينكروا تكوير الارض ولا يحفظ لاحد منهم في دفعه كلمة بل البراهين من القرآن والسنة جاءت بتکوير الارض. قال الله عز وجل يكور الليل على النهار ويکور النهار على الليل - 00:07:47

سيكون التکoyer الا على سطح قرى لا يكون التکoyer الا على سطح قرى. اذا لدينا اجماعات من علماء الاسلام من اكتر من الف سنة على ان الارض كروية. فالمسألة عند المسلمين - 00:08:05

صراحة منتهية. المسألة لدى امة الاسلام مسألة محسومة. بعض الناس يقول لك لكن ابن باز يکفر من قال وكروية الارض هذه الفتوى انتشرت بشراسة في موقع الانترنت وهذا صراحة كذب على ابن رحمه الله كما اخبر وكما قال في موقعه - 00:08:19

رسمي قال ان مجلة السياسة الكويتية ما جاء فيها من اني اکفر من يقول بذلك هذا كذب بحت لا اساس له من صحة لأن لدينا اجماعات على ان الارض كروية - 00:08:41

لكن مازا عن قوله تعالى والى الارض كيف سطحت وماذا عن قوله تعالى والارض مددناها هذه ايات قرآنية والى الارض كيف سطحت؟ كما يقول الرازي في تفسيره ان سطحت اي بسطت - 00:08:56

والكرة ازا كانت ضخمة جدا فان كل جزء منها يكون سطحا. الكرة اذا كانت ضخمة جدا فان كل جزء منها يكون سطحة ونحن حتى نقول سطح الارض والى الارض كيف سطحت؟ نعم كل جزء من الارض هو سطح. هذه حقيقة - 00:09:16

والارض مددناها نعم الارض ممدودة بل ان قوله تعالى والارض مددناها فيه دليل على ان الارض كروية. لأن الارض لو لم تكن كرة لما كانت ممدودة لو الارض لم تكن كرة لما كانت ممدودة. لانك عند لحزة معينة - 00:09:37

تصل الى طرف الارض او حافة الارض فلا تكون ممدودة فمد الارض مقتضى طبيعي لكونها قرى. ولو لم تكن قرى لما كانت ممدودة. هذه قاعدة نعرفها نحن عرفها علماء الاسلام قبل اكتر من الف سنة وفهموها وعلى هذا الاساس انطلق العلم الاسلامي وانطلق الفكر الاسلامي - 00:09:59

يقول مثلا ياقوت الحموي من احد علماء المسلمين سنة خمسينية اربعة وسبعين هجرية ده مولده. يقول خط الاستواء من المشرق الى المغرب هو اطول في كرة الارض اطول خط في كرة الارض - 00:10:23

وهو يصور بالفعل التصور المعروف الان لدى العلماء عن شكل كرة الارض يقول الغزالى رحمه الله سنة ربعمية وخمسين هجرية الارض كرة وتحدث عن الخسوف والكسوف وان خسوف القمر عبارة عن المحاء ضوءه بتوسط الارض بينه وبين الشمس وهذا ما ثبت علميا - [00:10:42](#)

يقول ان الجوزي رحمه الله خمسمية وتمانية هجرية. يقول اجمعوا على ان الارض مثل القرى هذه مسألة محسومة عندنا. لا جدال فيها. لا تأتي انت كمسلم اليوم تتبنى فكرة الارض المسطحة. اتنى بدلilik او - [00:11:05](#)

ملتزم باجماع الامة اما ان يكون معك الدليل القاطع او التزم باجماع الامة. هل معك صورة للارض المسطحة؟ ليس معك مجرد تخمينات. هل معك ادلة؟ هل تجيز اسئلتنا كلها تخمينات وفرض - [00:11:23](#)

صراحة اما ان تملك دليلا واما ان تلتزم باجماع امة الاسلام وهذا الكلام للمسلم. اما غير المسلم فاقول له عندك اجماع علمي لا تستطيع ان تنقضه بفرض او ب تخمينات او بما الى ذلك - [00:11:38](#)

لكن انا ساضع آسا طرح عليكم اقتراحا جميلا صراحة هذا الاقتراح اطرحه على دعاة الارض المسطحة عليكم ان تجتمعوا مندوب من كل بلد من كل مدينة تجتمع في مدينة ساحلية. اجتمعوا في مدينة ساحلية - [00:11:55](#)

وقوموا بتأجير قارب او مركب صغير وايضا قوموا بتأجير جهاز يطلق اه اشعة الليزر جهاز عملاق وبعد ذلك تقومون باطلاق شعاع ليزر موازي لسطح بحيرة او سطح بحر مستقر ماوه - [00:12:15](#)

اطلقوا شعاع ليزر آآ بموازاة سطح البحيرة انظروا اين سيقع على القارب. عند مسلا ارتفاع سبعين سنتي ثم ابحروا بالقارب في عمق البحيرة او في عمق البحر الى مسافة مسلا اربعة كيلو متر - [00:12:36](#)

وانظروا آآ بعد اطلاق الليزر مرة اخرى اين سيستقر شعاع الليزر؟ لو كانت الارض مسطحة سيظل مستوى شعاع الليزر واحدا عند سبعين سنتي مثلا اما لو كانت الارض كروية لو كان هناك آآ - [00:12:55](#)

تكور الارض فمن البديهي ان شعاع الليزر سيكون في مكان اعلى سيكون مسلا على ارتفاع مترين بالمناسبة هذه التجربة بالفعل اجريت في نيفادا. لكن هم لا يعترفون باي تجارب يجريها المجتمع العلمي. انا اقول لهم جربوا - [00:13:16](#)

هذه التجربة غير مكلفة ماديا تجربة سهلة ويسيرة يستطيع اي منكم ايا كانت خلفيته العلمية ان يجريها تجربة تريحكم وتريح آآ من يؤمن بهذا التصور من الفروض التي لا تنتهي في هذا البيان - [00:13:35](#)

صراحة انا يعني احنا النهاردة في الفين وسبعين نحن نجادل في هذه المسألة بينما من الف سنة تقريبا يعني سنة الف وسبعين اسبت البيروني وهو عالم مسلم محيط الارض وقاس - [00:13:53](#)

محيط الارض من حوالي الف سنة. ونحن اليوم نجادل في هذا الارض مسطحة ام كروية. نستمع الى تجربة البيروني ثم نعود اليكم اوكي. اوكي هي او ان تتعزم اينشتاين البيروني من حوالي الف سنة تقريبا - [00:14:10](#)

يقيس محيط الارض بفارق خطأ اقل من واحد في المية عن الرصد الحالي لمحيط الارض. ونحن ما زلنا اليوم نتحدس هل الارض مسطحة ام كروية ما زال بعض الملاحدة العرب اليوم يقولون لك الشمس لا تتحرك - [00:16:32](#)

الشمس ثابتة هكذا في الارض في السماء يقول لك الشمس ثابتة هكذا في السماء طبعا اقول ذلك حتى يكذبوا الاعجاز العلمي في قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها. نستمع الى هذا الملحد ثم نعود اليكم - [00:16:54](#)

كيدور هاد ليامات كيبيين ليك بأن الشمس زعماء راه غادا كدور لمستقر لها والكواكب تابعينها وكيف ولو وكينسيوه للاناذا هذا غير صحيح لأن الى مشيتني قريتي العلم وفهمتي اش كتقول الشمس واقفة والكواكب كلها - [00:17:14](#)

كدور بالشمس يقول لك ان الشمس ليس كما انت تتخيل الشمس ثابتة في السماء وآآ الكواكب فقط هي التي تتحرك. طبعا هذا هو المستوى العلمي لهؤلاء الملاحدة العرب. هذا الملحد يتبعك - [00:17:42](#)

عشرات الالاف هذا الملحد يقول انه يقدم اخطاء علمية في في الاسلام. متخيل شخص ما زال يتخيل ان الشمس ثابتة ولا يعرف المعلومة البدائية التي تقول ان الشمس تدور بسرعة رهيبة تصل الى حوالي متين وخمسين - [00:18:08](#)

كيلو متر في الثانية الواحدة. طبعا هو لا يعرف كل هذه المعلومات. لكن فقط يريد فقط ان يكذب الاعجاز العلمي في القرآن الكريم فليقل اي قول صراحة نحن في زمن عجيب - [00:18:29](#)

نحن في زمن غريب سبحانه الله ما زالوا يتناقشون ويطرحون اطروحات من اغرب الغرابة ولدى المسلمين اجماع على ان الارض كروية ولدى العلم المعاصر ايضا اجماع على ان الارض كروية - [00:18:43](#)

فليتحاوروا كما يحبون ولهם ان يتجادلوا كما يحبون لكن طلبنا فقط هو الدليل عندما تقدم مرحبا بك واهلا بك في ساحة الحوار. غير ذلك فاترك المجال للاجماع والتزم بالاجماع على الاقل ابرا - [00:18:59](#)

من الفروض التي لا تنتهي هزا ما اردت ان اقدمه في هذه الحلقة. اسأل الله لي ولكم جميعا التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:19:19](#)